

بحار الأنوار

[143] وخبر المعلى أيضا مما يؤيد ذلك مع الشهرة بين الأصحاب، ولعل الأحوط في تلك الصورة العود إلى السجدين، وإتمام الصلاة ثم إعادتها. ولو نسي السجدين وذكرهما قبل الركوع، فالمشهور بين الأصحاب أنه يعود إليهما، ويقوم ويستأنف القراءة ويتم الصلاة، ومنهم من قال بوجوب سجدي السهو للقيام، وذهب ابن إدريس والمفيد وأبو الصلاح إلى بطلان الصلاة حينئذ إذ الروايات الدالة على العود ظاهرها السجدة الواحدة، والروايات الدالة على بطلان الصلاة بنسيان السجود شاملة لهذه الصورة. وربما يستدل للمشهور بأن الرجوع للسجدة الواحدة يدل على الرجوع للسجدين بطريق أولى، أو أن السجدة تتحقق في ضمن السجدين، فيجب الرجوع لها، أو أن السجود مصدر يتناول الواحد والكثير، والأحوط في هذه الصورة أيضا الرجوع والالتزام والاعادة وإن كان المشهور لا يخلو من قوة. 2 - السرائر: نقلا من كتاب الحسن بن محبوب، عن العلا، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في رجل شك بعدما سجد أنه لم يركع، قال: يمضي على شكه حتى يستيقن، ولا شيء عليه، وإن استيقن لم يعتد بالسجدين اللتين لا ركعة معهما ويتم ما بقى عليه من صلاته ولا سهو عليه (1). 3 - قرب الاسناد: عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال: سألت الرضا عليه السلام عن رجل صلى ركعة ثم ذكر في الثانية و هو رাকع أنه ترك سجدة في الأولى، فقال: كان أبو الحسن عليه السلام يقول: إذا تركت السجدة في الركعة الأولى ولم تدر واحدة هي أو اثنتين استقبلت الصلاة حتى تصح لك الاثنتان وإن كان في الثالث والرابع وتركت سجدة بعد أن تكون قد حفظت الركوع والسجود أعدت السجدة (2).

(1) السرائر: 473، ويحمل على الركعات

المسنونة كما عرفت. (2) قرب الاسناد ص 160 ط حجر ص 214 ط نجف، والحديث لا يحتج به وإن كان طريقه صحيحا في التهذيب والكافي، وذلك لأن الرضا صلوات الله وسلامه عليه إنما لم يجب -